

ثانياً: الاستعارة

★ الاستعارة: هي تشبيه حذف أحد طرفيه . والاستعارة نوعان :

أولاً : الاستعارة التصريحية : هي التي يحذف فيها (المشبه) ويصرح (بالمشبه به) . مثال :

(في مصر أسود تخارب الإرهابيين)

هنا الاستعارة تصريحية: حذف (المشبه الجنود) وصرح (بالمشبه به الأسود) . مثال :

١- قوله تعالى : (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) .

التوضيح : شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وذكر المشبه به (الظلمات والنور) على سبيل الاستعارة التصريحية .

٢- ينكر القردة أنهم احتلوا أرض فلسطين .

التوضيح : شبه الصهاينة بالقردة ثم حذف المشبه (الصهاينة) وذكر المشبه به (القردة) على سبيل الاستعارة التصريحية .



ثانياً : الاستعارة المكنية : وهي التي حذف فيها (المشبه به) وبقيت صفة من صفاته ترمز إليه .

مثال :

١- (في مصر جنود يفترسون أعداءهم)

التوضيح : المحذوف (المشبه به) الأسود ، فالأصل أن الجنود لا تفترس كالأسود ولكن الأسود لم تذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله : (يفترسون) .

(١) المُشَبَّه : الجنود (موجود) (٢) المُشَبَّه به : الأسود (محذوف)

هنا الاستعارة مكنية: فقد حذف فيها (المشبه به) وأتى (بصفة من صفاته) . مثال :

٢- (تحدث التاريخ عن أمجاد أمتي) .

التوضيح : المحذوف (المشبه به) ، فالأصل : التاريخ لا يتحدث كالإنسان ، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله : تحدث (فالدليل على أنها استعارة : (أن التاريخ لا يتكلم) .

سر جمال التشبيه والاستعارة

(التشخيص): المشبه غير عاقل والمشبه به عاقل مثل: البحر يبتسم.
(التجسيم): المشبه معنوي والمشبه به مادي مثل: العلم مصباح.
(التوضيح): حينما يخالف الأمر ما سبق في التشخيص أو التجسيم.

انتبه



** تعبير استعمل في غير معناه الأصلي الذي وضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي (الحقيقي).

أنواع الكناية

١- كناية عن صفة :

** التي يكنى بالتركيب فيها عن صفة لازمة لمعناه (كالكرم - العزة - القوة - الكثرة) مثل :

- ألقى الجندي سلاحه . (كناية عن الاستسلام) .



٢- كناية عن موصوف :

** وهي التي يكنى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف (العرب - اللغة ...) وتفهم من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف، مثل :

- أحب لغة الضاد. (كناية عن اللغة العربية)



٣- كناية عن نسبة :

** وهي التي لا يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شيء متصل بالموصوف ، كنسبة الشخص إلى (الفصاحة ، البلاغة ، الخير) حيث تأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء متصل به ويعود عليه .

مثال قوله - صلى الله عليه وسلم - : (الخييل معقود في نواصيها الخير) -

(كناية عن نسبة الخير إلى الخييل عن طريق نواصيها) (أقداهما)

سر جمال الكناية

الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

انتبه